

48- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

يا كريم. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمدك عز وجل. ونشكره على نعمه به العظيمة وادائه الجسيمة
ونسألة الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

صاحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى بباب المرأة الصفرة والكدرة. نعم. لأن
الصفرة والكدرة ليست هي الحيض من حيث الاصل الصفوة والكدرة ليست هي الحيض من حيث الاصل. وانما ان - 00:00:20
ما تكون الصفا والكدرة في في البداية او تكون في النهاية. الصفوة والكدرة ليست من الحيض من دم الحيض من حيث الاصل ولكن
قد تكون في مبدأ الحيض او في نهاية الحيض. فما حكم هذه الصفة - 00:00:50
والقدرة. نعم. طيب هذه الصفرة والقدرة ان كانت متصلة بالحيض. فهي من من الحيض سواء كان ذلك في البداية ام كان ذلك في
النهاية؟ ان كانت متصلة بالحيض لأن في البداية قد تقطع - 00:01:10

وفي النهاية قد تقطع اي يعني ترى المرأة قدرة وصفرة ثم ينقطع ذلك. وترى الجفاف فاذا القدوة والصفرة ليست من الحيض. وكذا
ايضا في النهاية. ان حصل جفاف وانقطاع لدم - 00:01:30

ورأت الطهر ثم لحق بعد الطهر عليكم السلام. كدرة او صفرة. فهنا في هذه هذا ليست من الحيض. وانما تكون من الحيض اذا كانت
متصلة به. عليكم السلام سواء كان ذلك في البداية ام كان ذلك في النهاية. نعم. قال حدثنا موسى ابن - 00:01:50
اسمعائيل نعم وهو ابو سلمة التبوزكي وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين الى ستة وعشرين وهو بصري. قال حدثنا
حماد هو ابن سلمة ابن دينار ابو سلمة البصري الامام. توفي - 00:02:20

سبعة وستين ومئة. قال عن قتادة وحماسة مشهور امام. يعني تقدم انه امام على تفصيل في حديثه وقد علينا مرارا. قال عن قتادة
وهو ابن دعامة بن قتادة السدوس البصري. ابو الخطاب توفي عام - 00:02:40

سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة قال عن ام الهزيل وام الهزيل هي حفصة بنت سيرين اخت محمد ابن سيرين عندنا حفصة بنت
سيرين وهي عالمة جليلة وكانت من العابدات وثقة نبيلة وعندنا - 00:03:00

انس ابن سيرين وهو ثقة. وعندنا معبد ابن سيرين وهو ثقة. نعم. وعندنا حياك الله شيخ علي اهلا وسهلا. الله يقبل منا ومنكم. وعندنا
محمد ابن سيرين وهو الامام المشهور. نعم. وبنو سيرين - 00:03:20

كانوا سبعة بنوا سيرين كانوا سبعة. نعم واشهدهم محمد ابن سيرين. نعم. قال عن ام عطية وهي نسيبة بنت كعب الانصارية ام عطية.
وجل حديث ام عطية هو عند البصرية - 00:03:40

هي مدينة انصارية ولكن اكثر من روى عنها هم البصريون والسبب في ذلك انها بلغها عن ابناها مرض شديد فخرجت من المدينة الى
البصرة فلم تدرك ابناها بل قد توفي الله عز وجل هذا الابن. فحدثت البصريين واستفاد منها البصريون وحفظوا حديثها - 00:04:00
نعم وكتت اظن ان حديثها لا يرويه الا البصريون ولكن وجدت غير البصريين من روی عنها ولكن دل عند البصريين. قال وكانت
بایعت النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت تخرج في غزوات رسول الله - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم وكانت ايضاً من غسل بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فرضي الله عنها وارضاها ورضي
عن جميع الصحابة. قالت كنا لا نعد القدرة - 00:04:50

طفرة بعد الطهر شيئاً. اذا هذا مقيد بعد الطهر. ولعل الشيخ علي ينتبه الطهر يكون بوحد من امررين اما ان ترى القص البيض واما ان

يكون ذلك بالجفاف. لأن بعض النساء لا تعرف القصة البيضاء. نعم - 00:05:10

فإن حصل جفاف وانقطع الدم فهذا طهر. ولذا جاء عن ابن عباس عند الدارمي أن الطهر ولو كان ساعة وتقديم لنا أن الإمام الدارمي قد اطّال في أحكام الحيض وذلك عند - 00:05:30

أكثر من سوق الأحاديث والاثر والذي لا نجد له أحياناً مسندًا عند أبي داود نجده مسندًا عند من؟ عند الدارمي ما علق أبو داود وقد اطّال أبو داود في باب الحيض والاستحاضة. اطّال جداً مثل الدارمي - 00:05:50

وهو من أطول الأبواب. نعم التي تتعلق نعم التي تتعلق بالشريعة أطول الأبواب هو والأبواب المتعلقة بالحيض والاستحاضة. فقول أم عطية مقيّد كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الطهر. إذا إذا - 00:06:10

وكان إذا كانت القدرة والصفرة متصلة بالحيض فحكمها حكم الحيض وهي حيض وإن كانت غير متصلة سواء كان ذلك في البداية أم كان ذلك في النهاية. والغالب أنه قد يكون في النهاية. وأما في البداية تأتي الكتب والصفوة ثم - 00:06:30

ثم بعد ذلك نعم الحيض هذا في البداية غالباً متصلة لكن لو انقطع فهذا لا يعتبر لا تعتبر هنا القدرة والصفرة من الحيض. نعم. طبعاً لهذا الأسناد أسناد جيد. وحمد الله وان كان - 00:06:50

ليس مقدماً في قتادة ولكن الأصل صحة حديثه عن قتادة. والحديث قد خرجه البخاري بنحوه من طريق إِيُوب ولكن ليس عنده ماذا؟ بعد الطهر شيئاً. نعم. ولكن قد بوب البخاري على ذلك - 00:07:10

في كتابه الصحيح هو ليس عنده بعد الطهر. ولكن قد بوب عليه في كتابه الصحيح. قال حدثنا مسدد هو ابن مسوده ابن موسى ابن مستورد الأسد البصري. وهو ثقة سبت قال الإمام البخاري مسدد كاسمته توفي عام اثنان وعشرين ومئة - 00:07:30

قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابراهيم بن مقتسم الأسد البصري وهو ثقة حافظ من كبار ويقال ان تفاصير البصريون والковزيون ابيهم احفظ؟ فقالوا نحوها علينا قال الكوفيون نحوها علينا بن علية ومستعدين. نعم. نتباري معكم في الحفظ. نعم. وابن علي وعفوا هو - 00:07:50

الا يرضي رحمة الله بان يقال له بن علية لكن قد اشتهر بذلك وتوفي عن ثلاثة وتسعين ومئة عن ثلاثة وثمانين سنة قال اخربنا ايوب وهو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري. وهو امام ايضاً وتوفي - 00:08:20

واحد وثلاثين ومئة كان الحسن البصري يلقبه بسيد شباب اهل البصرة. قال عن محمد بن سيرين الامام الانصار مولاهم البصري. وتوفي عام عشرة ومئة بعد وفاة الحسن بمئة يوم. قال عن ام عطية بمثله - 00:08:40

فهذا الخبر قد رواه عن ام عطية محمد ابن سيرين واخته ام الهذيل. وهذا أسناد صحيح وهو وفي البخاري نعم ولكن بدون تقييد بعد الطهر. ولكن قد بوب عليه ابو داود بان ذلك في غير - 00:09:00

واليوم الحيض يعني اذا كان ذلك في ايام الحيض فهو ماذا؟ فهو حيض. نعم. نعم. وعندها اثر رواه الإمام مالك في كتابه الموطأ عن علقة ابن ابي علقة عن امه مرجان مولاها عائشة قالت - 00:09:20

كان النساء يبعثن إلى عائشة ام المؤمنين بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيوة. يسألنها عن فتقول لهن لا تجعلن حتى ترين او ترين القصة نعم. فهذا فهذه الصفوة والكتب متصلة بماذا؟ بالحيض. نعم. فهي لا تختلف ما تقدم - 00:09:40

دم نعم. اذا القدرة والصفوة ان كانت متصلة بالحيض فحكمها حكم الحيض. وإن كانت منفصلة سواء كان في بداية ام كان في النهاية فليس هنا حكمها حكم الحيض. قال حدثنا ابراهيم بن خالد وهو ما - 00:10:10

نعم هو ابو ثوب هو ابو ثوب الكلبي الفقيه نعم من الفقهاء المشهورين وهو كان نظير لاحمد ونظير لاسحاق البواهوية. وقد تفقه على الإمام الشافعي. وله اقوال تذكر في كتب - 00:10:30

نعم اقوال كثيرة في الفقه. وقد توفي سنة اربعين وما مائتين. نعم اربعين وما مائتين قال حدثنا معلى بن منصور ومعلى بن منصور ثقة قال عن علي بن مسهر وهو القرشي. كان قاضياً فهذا يفيد انه كان من اهل الفقه لان في عهد السلف لا - 00:10:50

القضاء الا من كان فقيها نعم. وهو ثقة مشهور ولكن حديث القديم اقوى. لانه اصيب اما نعم وتوفي بعد التسعين ومئة. كم؟ تسعه

وثمانين. تسعه وثمانين ومتة. توفي سنة تسع وثمانين ومتة - [00:11:15](#)
قال عن الشيباني وهو ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن فيروز ابو اسحاق الشيباني وهو ثقة مشهور العن عكرمة ابو عبد الله البربرى
[00:11:35](#)

مولى بن عباس وهو ثقة مشهور قال كانت ام حبيبة تستحاض - [00:11:55](#)
تستحاض فكان زوجها يغشاها. وهذا مرسل. نعم. ولكن تقدم الناس الاستحاضة ليس لها حكم الحيض. زوجها يأتيها
وتصوم وتصلى وتصوم نعم تصلي وتصوم. نعم. راح يأتي قال حدثنا احمد بن ابي - [00:12:25](#)
او وازي وهو ثقة. قال حدثنا عبد الله بن الجهم وهو ايضا ثقة لنا الكلام في عبد الله بن الجهم نعم. نعم. اذا هو صدوق. قال
عن عمرو - [00:12:25](#)

ابن ابي قيس وهو صدوق له اوهام. قال عن عاصم وهو بن بهلة. عاصم نبی النجود. وهو ايضا صدوق له اوهم قال عن عکمة مولى
ابن عباس قال عن حملة بن جحش. هنا قد اسنده عكرمة الخبر عن حمدة - [00:12:45](#)
ولكن الشيباني قد خالف نعم. عاصم وعمرو ابن ابي قيس. وايضا تابع الشيباني تابع ابو اسحاق الشيباني ابو بشر جعفر ابن ابي
وحشية المعروف بجعفر ابن ایاس نعم. فقال عن عكرمة ان ام حبيبة ترى في فرق بين ان وبين عن. عن هنا عن فلان اسنده عن -
[00:13:04](#)

ان لا نعم هنا ارسل قال عن حملة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعتها. اذا الصواب ما رواه ابو اسحاق وجعفر بن
ابي وحشية من ارسال هذا الخبر. اي ابو داود يذكر الصحيح اولا. بخلافه بعيسي الترمذى. نعم. او - [00:13:31](#)
يذكر الاقوى اولا. نعم بخلافه بعيسي الترمذى فانه يبدأ بالظعيف ثم ينقطع عليه ثم يذكر الصحيح. نعم وقد اختلف في حمنة هل هي
ام حبيبة ام هي اختها فذهب المجزي الى ان حملة هي ام حبيبة. وتابعه الحافظ بن حجر. نعم في التقرير - [00:13:56](#)
اما في الاصابة فالظاهر انه فوق بينهما. فعندما ترجم لام حبيبة ذكر انها كان الزوج مصعب ابن عمير. ثم لما قتل يوم احد تزوجها
طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنها عن مصعب وطلحة وام حبيبة وترجم ام حبيبة بنت جحش وذكر انها - [00:14:24](#)
زوجة عبد الرحمن بن عوف نعم هزا نعم في في الترجمة. وقال هي تحت عبد الرحمن بن عوف والله اعلم نعم. وتقدم لنا ان
المستحضرات عدهن كم يا ابو ناصر؟ خمس. نعم. على خلاف بين - [00:14:49](#)

اهل العلم في ذلك نعم. الاولى فاطمة بنت ابي حبيش الثانية سهلة بن سهيل. نعم. الثالثة حمدة الرابعة ام حبيبة. نعم. الخامسة سودة
بن زمع قيل انها نعم قد استحيضت - [00:15:08](#)
وقيل زينب وبعضهم رد ان زينب استحيضت. زينب بن جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ولعل نقف عند هنا -
[00:15:28](#)